



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٣/١٠/٢٦

مركز الأهرام للتعليم وتكنولوجيا المعلومات

دروس ٦ أكتوبر

الدرس الأول

الدرس الأول المستخلص من ٦ أكتوبر هو الدور الذي لعبه الإيمان في الصراع . الإيمان عنصر جوهري في روح الأمة العربية . انها تستيقظ وتنام ، تاكل وتشرب ، تجتهد وتجاهد ، تتحدى وتقاتل ، تخاسم وتهادن ، باسم الله ، بمنهاجة الله ، وفي سبيل الله . لذلك فان مسئوليتها حيال هذا الإيمان شظيرة باعتباره جزءا لا يتجزأ من شخصيتها .

عليها ان تدعيه ، ان تقيه على اسس راسخة مضيئة ، عليها ان تقيه من الخرافات ، وتصوره من الانحرافات ، وتسو به الى الدرجات العليا من الصفاء والبقاء .

الإيمان رسالتها الذاتية في وطنها الذي كان اول وطن يدعى فيه الى عبادة الواحد الاحد منذ عهد اخناتون . وطنها الذي كان بعد ذلك مهد الرسالات

السماوية ، وميدان جهاد الانبياء والمرسلين . فرسالتها هي رسالة الحب والاخاء لجميع عباد الله ، لا تفرق في ذلك بين اقلية واقلية ، ولا تعيش فيها الاقلية بفضل حماية الاغلبية وتسامحها ولكن بصفتهم اعضاء متساوين في الحقوق والواجبات في وطن مقدس واحد ، وحدث اهله حب الارض والشوق الى ذي الجلال ، جميعهم مواطنون مؤمنون من درجة واحدة ، لا تمييز بينهم الا بالكفاة والخلق .

بذلك تتحدد رسالة الصالح العريس الانسانية الاخلاقية في هذا العصر ، يضرب بها المثل الاعلى للضعفين في جنوب افريقيا ، ومضطهدى الزوج في الولايات المتحدة ، والمتحصبين في ايرلندا والليبيين واسرائيل هذا ما يطالبنا به الإيمان . وهذا ما تطالبنا به ارواح الشهداء . نجيب محفوظ



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات



بريشة : صلاح طاهر

منافذ السلام